

## ٧( شرح كتاب الصلاة من مختصر الكلام على بلوغ المرام //

### المجلس السابع

محمد هشام طاهري

رب العالمين صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فقد وصلنا عند الحديث الثاني والعشرين بعد ثلاث مئة من حديث بلوغ المرام الشيخ فيصل المبارك رحمه - [00:00:00](#)

آآ ولا زلنا في كتاب الصلاة فعلى بركة الله نبدأ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد اللهم اغفر لسيدنا ولوالدينا وللمسلمين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله وعن مغيرة ابن شعبه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:21](#)

اذا شك احدكم فقام في الركعتين فاستتم قائما فليمضي ولا ولا يعود وليسجد سجدتين فان لم ان يستتم قائما فليجلس ولا سهو عليه. رواه ابو داوود وابن ماجه والدار والغني - [00:00:45](#)

واللفظ له في سند ضعيف. قال الشارح رحمه الله الحديث دليل على انه لا يسجد للسهو الا لفوات التشهد الاول. لا لفعل القيام لقوله فان لم يستتم قائما فليجلس ولا - [00:01:04](#)

هو عليه. هذا الحديث ضعيف وبناء عليه فان الاستدلال به غير واحد لكن فعل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الثابت انه ترك التشهد وهو في الصحيحين ترك التشهد كما مر معنا في احاديث سجود - [00:01:18](#)

ترك التشهد ولم يجلس اذا الفعل من النبي صلى الله عليه وسلم ثابت انه ترك التشهد الاول فلما نبه لم يرجع ولهذا قال العلماء رحمهم الله ان الانسان اذا استتم قائما - [00:01:36](#)

ولو نبه لا يرجع وانما يأمر الناس بالقيام هذا اذا كان اماما اما اذا كان منفردا فحاله كحال الامام اذا استتم واقفا لا يرجع واختلفوا فيما لو رجع هل تبطل صلاته او لا - [00:01:55](#)

والصحيح من اقوال اهل العلم انه ان رجع بعد البدء بالفاتحة فان صلاته باطلة لان الصلاة تمت على طريقة غير شرعية وذلك انه بدأ بالركن ثم تركه لاجل واجب وان لم يكن قد بدأ بالفاتحة - [00:02:16](#)

وانما استتم قائما وقبل ان يبدأ نبه فرجع فلا شيء عليه ولكن عدم الرجوع اولى اذا استتم واقفا لا يرجع ولو رجع فانه اثم لكن لا تبطل صلاته لكن لو بدأ بالفاتحة ورجع تغتسل - [00:02:38](#)

قال الحافظ رحمه الله وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على من على من خلف الامام سهو فانساها الامام فعليه وعلى من خلفه. رواه الترمذي والبيهقي بسند ضعيفة. قال الشارح رحمه الله الحديث دليل على انه لا - [00:03:06](#)

يجب على سجود سهو اذا سهى في صلاته انما يجب عليه اذا سها الامام تبعه تبعاً له يعني المقصود ان الامام المأموم تبع للامام فاذا اخطأ المأموم ولم يخطئ الامام فان صلاة المأموم صحيحة - [00:03:27](#)

لكن هذا فيما لو لم يترك ركنه لو ان المأموم ترك ركن من اركان الصلاة يجب عليه ان يأتي بها مثلاً مأموم نسي ولم يقرأ الفاتحة الصواب انه لا بد ان يأتي بركعة اخرى ويقرأ فيها الفاتحة - [00:03:46](#)

لو فرضنا ان المأموم كان المسجد الخلفي ولم يرى الامام فرجع الامام وهو لم يركع ثم رفع الامام ولم ينتبه ثم سجد الامام فسجد مع الامام ونسي الركوع هذه الركعة باطلة لابد ان يأتي بركعة بعد انتهاء الامام من - [00:04:08](#)

الصلاة. اذا الامام يتحمل عن المأموم ماذا شيئاً حمل الامام عن المأموم السنن والمستحبات والواجبات اما الاركان فان الامام لا يتحملة عن المأموم نعم قال الحافظ رحمه الله عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في كل سهو سجدة ان بعدما يسلم - [00:04:31](#)

رواه ابو داود ابن مابر بسند ضعيف قال الشارح استدل به على استدل به على انه اذا تعدد السهو تعدد السجود وذهب الجمهور الى انه لا يتعد لان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ذي اليمين سلم وتكلم ومشى ناسيا ولم - [00:05:00](#) ويسجد الا سجدة. وفي الحديث دليل على ان كل من سهى في صلاته باي سهم كان يشرع له سجدة. ونقل الموردي وغيره على جواز السجود قبل التسليم وبعده وبعده وانما الخلاف في الافضل. وهو الصحيح ان - [00:05:18](#) السجود سجدة السهو سجدة ان قبل السلام وبعده السلام قال الحاكم رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سجدة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرأ باسمك واقرأ باسم ربك الذي خلق. رواه مسلم - [00:05:37](#) قال الشارح رحمه الله الحديث دليل على مشروعية سجود التلاوة فقد اكمل على ذلك العلماء وانما اختلفوا في الوجوه. فالجمهور على انه سنة في حق التالي والمستمع ان سجد التالي - [00:06:01](#)

واختلفوا هل يشترط فيها ما يشترط في الصلاة من الطهارة وغيرها؟ وقال البخاري كان ابن عمر يسجد على غير وضوء وهذا الحديث دل على السجود للتلاوة في المفصل هناك فروقات بين سجود التلاوة وسجود - [00:06:17](#) السهم من هذه الفروقات سجود التلاوة سجود شكر وسجود السهو سجود جبر تجبر بهما نقص او ما زدته في صلاتك الفرق الثاني ان سجود التلاوة سجدة واحدة وسجود السهو سجدة - [00:06:36](#)

الفرق الثالث ان سجود التلاوة عند جمهور العلماء سنة وعند الحنفية وهو قول الامام البخاري واختيار شيخ الاسلام ابن تيمية ان سجود التلاوة واجب واما سجود السهو في الصلاة فهي واجبة باتفاق الفقهاء - [00:07:05](#) من الفروقات ايضاً وهذا الرابع ان سجود التلاوة تصح عند بعض العلماء بدون وضوء وهو رأي البخاري والمروفي عن ابن عمر وهو قول او اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:07:37](#)

واما سجود السهو ولا بد بالاجماع لا بد له من الطهارة هذه اربع خروقات بين سجود التلاوة وسجود السهو ثم ان سجود التلاوة مواضعها محصورة وهي في اربعة عشر موضعاً من كتاب الله تبارك وتعالى - [00:08:01](#) نعم رحمه الله وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال صاد ليست من عزائم السجود وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها رواه البخاري قال الشارح اي ليست مما ورد في السجود فيما - [00:08:33](#)

فيها امر ولا تحريض ولا تخصيص ولا حث فانما ورد بصيغة الاخبار عن داود عليه السلام لانه فعلها وسجد نبينا صلى الله عليه وسلم فيها اقتداء به لقوله تعالى فبهدهم - [00:08:50](#) فنحن نسجد فيها اقتداء بنبينا صلى الله عليه وسلم وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ان العزائم حميم والنجم اقرأ والف لام ميم تنزيل. رواه المنذول ابن المنذري وغيره. اذا - [00:09:04](#)

قول ابن عباس صاد ليست من عزائم السجود يعني قوله تعالى فخر راکعاً وانا يعني اه داود عليه السلام هذا خبر عن داود عليه السلام وابن عباس يقول ليست من عزائم السجود - [00:09:22](#) معنى هذا ان ما عدا صاد فهي من من هزائم السجود. اذا يا ابن عباس يرى ان السجود في غير صاد واجب اذا لماذا نسجد في صاد ما دام ان السجدة فيها ليست للعزائم - [00:09:40](#)

يقول ابن عباس وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيه ولماذا سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الله امره ان يقتدي بالانبياء. فقال الله له ولنا فبهدهم - [00:09:56](#) اقتدي نعم قال الحاج رحمه الله عنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالليل في رواه البخاري قال الشيخ رحمه الله الحديث دليل على الوجود في المفصل خلافاً لما لك رحمه الله فانه قال لا سجود للتلاوة المفصل والاحاديث في ذلك صحيحة

صحيحة. لا شك ان - 00:10:11

النبي صلى الله عليه وسلم قرأ النجم في مكة فسجد حتى قيل سجد الكفار معه حتى قيل ان الكفار لما سمعوا الآية سجدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومن لم يسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تكبرا - 00:10:35

عاقبه الله تبارك وتعالى فاهلكه في بدر ومواقع السجود حتى نحفظها لان انا ظننت ان الشارع فيذكرها موضعا موضعا لكن الظاهر انه رحمه الله تعالى لم يذكره مواضع سجود التلاوة اول موضع فيها - 00:10:54

هي سجدة الاعراف في اخرها ثم تجدة ايش قبل الشراء ما هي الرعد ثم سجدة الرعد ثم سجدة الاسراء ثم سجدة مريم ثم سجدة الحج في موضعي هذي ستة صاروا سبع المجموع - 00:11:19

ثم سجدة الفرقان ثم سجدة السجدة الف لام ميم تنزيل السجدة تسع ثم سجدة وصاد قال صح امشي على الترتيب ثم سجدة صاد هذه عشرة ثم سجدة فصلت احدى عشر - 00:11:53

النمل ما ذكرناه طيب النمل النمل اه بعد الفرقاء دجلة النمل بعد الفرقان هذي اثعشر وصلنا فصل بعد فصلت بعدين جزء الشورى ما فيه سجدة جزء الاحقاف ما فيها سجدة - 00:12:36

الذاريات النجم الذاريات فيها سورة النجم فيها سجدة والمجادلة يجوز للمجادلة ما فيها سجدة ثم الملك فيها سجدة في ما فيها سجدة ثم عم يتساءلون في المطففين و لا مو بالمطففين في انشقت - 00:13:00

الانشقاق وفي اه اقرأ باسم ربك الذي خلق ترى الجميع صاروا خمسة عشر موضعا خمسة عشر موضعا اذا طرحنا سجدة صاد صارن كم اربعة عشر موضع وبعض العلماء يضيف صاد ويقول ان سجدة سجدة الحج واحدة - 00:13:31

فعلى كل حال اربعة عشر متفق عليه والخامس من العشر مختلف في نعم واما قول الامام مالك او المنقول عن مالك ان المفصل لا سجود فيها فهذا القول الذي يظهر الله اعلم - 00:13:57

ان مراد الامام مالك لا سجود فيها عزيمة. يعني وجوبا هذا مذهبه رحمه الله ولا يقصد انه ما فيها سجدة اصلا نعم قال الحافظ رحمه الله عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم النجما فلم يسكت فيها متفق عليه - 00:14:18

قال الشارحون رحمه الله الحديث دليل على ان سجود التلاوة غير واجب لانه صلى الله عليه وسلم فعله تارة وتركه اخرى. الذي يظهر والله اعلم التفريق بين موضع التلاوة وبين موضع الاقراء - 00:14:38

الان زيد يقرأ ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع تلاوته ويصحح اليس الان موضع اقراء ولا موضع تلاوة موضع اقراء ولا موضع صلاة ها اقرأ اذا هذا كحال المعلم - 00:14:56

المعلم يجلس والناس يقرأون عنده فلا يسجد القارئ لا يسجد المعلم. لان هذا ليس فيه حجة على عدم الوجوب نعم قال الامام رحمه الله عن خالد بن ماذان رضي الله عنه وارضاه قال فضلت سورة السجدة فضلت سورة الحج بسجدة رواه ابو داود - 00:15:15

في المراسيل ورواه احمد والترمذي وموصولا من حديث عقبة بن عامر وزاد فمن لم يسجدهما فلا يقربهما وسنده ضعيف. قال الشيخ رحمه والحديث دليل على تأكيد شرعية السجود في سورة الحج - 00:15:35

وفي حديث عقبة بن عامر عند ابي داود قلت يا رسول الله في سورة الحج سجدة؟ قال نعم الحديث فقد تهاون عامة الناس بهذه السنة العظيمة التي ينبغي الاقتناء بها والمحافظة عليها. فاذا قرأها ومر بالسجدة فليسجد ومن حوله من المستمعين. بان لا يتشبهوا

بالذين - 00:15:50

اذا قرأ عليهم القرآن لا يسجدون. نعم قد ذم الله عز وجل اقواما من الكفار بهذا قال واذا قرئ عليهم القرآن لا يسوون فالمسلم اذا قرأ القرآن تلاوة او في الصلاة تلاوة فعليه ان يسجد - 00:16:10

اما في حال الحفظ او المراجعة او الاقراء فهذا باب اخر هذا باب اخر لو كان الانسان يتلو القرآن وليس على وضوء فليسجد ايضا لو كان الانسان في السيارة ويقرأ القرآن ومر بسجدة - 00:16:26

ليخفض رأسه ولو قليلا لا بأس بذلك لان عدم السجود اه لان الاتيان بشيء مما يدل على السجود خير من عدمه نعم قال الصحابي

رحمه الله عن عمر رضي الله عنه قال يا ايها الناس انما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه رواه البخاري - [00:16:45](#)

قريب فيه ان الله تعالى لم يبغض السجود الا ان نشاء اهو في الموطأ. قال الشافعي رحمه الله فيه دليل على ان عمر كان يرى كان لا يرى وجوب سجود التلاوة كما هو مذهب الجمهور - [00:17:11](#)

كما هو مذهب الجمهور وقد سبق لساني قبل قليل وقلت ان البخاري يرى الوجوب لا البخاري لا يرى الوجوب وانما يرى جواز السجود بدون طهارة اما الوجوب فهو مع الجمهور لا يرى الوجوب - [00:17:25](#)

نعم قال الحافظ رحمه الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فاذا مر بسجدة كبر سيداتي الله اليك فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه رواه ابو داوود بسند فيه ليب - [00:17:42](#)

قال الشارح رحمه الله الحديث دليل على مشروعية التكبير في سجود التلاوة ويقول اذا سجدت سبحان ربي الاعلى ثلاث مرات اللهم لك سجدت ولك عبدت بك امنت وعليك توكلت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته فتبارك الله احسن الخالقين - [00:18:02](#)

ويقول في سجدة صاد اللهم اكتب لي بها عندك اجرا واجعلها لي عندك ذخرا واطمئنني بها وزرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود - [00:18:22](#)

هذا الدعاء له برفعه نظر والذي يظهر الله اعلم انه موقوف على كل حال فهذا دعاء والامر فيه واسع نعم الاقل شي ان يأتي الانسان في سجود التلاوة بسبحان ربي الاعلى هذا اقل شيء - [00:18:41](#)

اما لو قال هذا الدعاء وهذا الدعاء فالامر فيه واسع واما التكبير لسجود التلاوة اه حفظا ورفعا قف عن حفظا ورفعا فهذا الحديث في سند لين كما قال الحافظ ومن اهل العلم من يرى انه - [00:18:59](#)

عن التكبير للسجود جار مجرى عموم الصلاة فاذا جرى مجرى عموم الصلاة السنن للسجود تكبير رفضا ورفعا قالوا اذا يكبر هذا وجه والوجه الاخر قالوا عموم قوله عليه الصلاة قول الصحابي - [00:19:20](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في كل خفض ورفع نعم قال الحافظ رحمه الله عن ابي بكر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءه امر يسره خر ساجدا لله رواه - [00:19:40](#)

نصت الا النسائي ولا الشارق رحمه الله حديث دليل على شرعية سجود الشكر. واختلف العلماء هل تشترط له الطهارة ام لا صحيح انها لا تشترط ما له علاقة سجود الشكر - [00:19:58](#)

نوع رابع من انواع السجود لان السجود اربعة انواع سجود الصلاة سجود الصلاة ركن سجود السهو جبر سجود التلاوة وهذه شكر وسجود الشكر عينا سجود الشكر هذا هو النوع الرابع - [00:20:14](#)

وسجود الشكر مشروع باتفاق العلماء نعم موجودين سجود الشكر سواء كان يعني الانسان اذا كان في الصلاة فلا يسجد للشكر وانما اذا كان خارج الصلاة يسجد للشكر ومما يدل على ذلك - [00:20:37](#)

ان انه لا يسجد للشكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما امر ابو بكر ان يصلي بالناس وكان هذا قبل وفاته بايام واذا برسول الله صلى الله عليه وسلم قد وجد نوع نشاط - [00:21:01](#)

فقام وقد اقيمت الصلاة فلما رأى الصحابة قدوم النبي صلى الله عليه وسلم اخذوا بابصارهم يريدون ان يبنهوا ابا بكر فلما علم ابو بكر بقدوم النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يستأخر - [00:21:18](#)

من مكان الامام فاشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك فرجع يديه داعيا شاكرا ولم يسجد على هذه النعمة العظيمة ان الرسول صلى الله عليه وسلم يريد ان يصلي وراءه - [00:21:41](#)

ثم تأخر وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فلما انتهى من الصلاة قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تثبت مكانك قال ما كان لابني حاضر يتقدم - [00:21:59](#)

بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل لها فما رفع يديك؟ قال دعوت الله وشكرته يعني على هذه النعمة نعم رحمه الله عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم فاطال السجود ثم رفع رأسه فقال ان جبريل اتاني -  
[00:22:12](#)

بشرني فسجدت لله شاكرا. فسجدت لله شكرا. رواه احمد وصححه الحاكم. قال الشارع جاء تفسير البشري بان الله تعالى قال من صلى عليك صلاة صلى الله عليه بها عشرا رواه احمد - [00:22:32](#)  
سجود الشكر ادلته كثيرة سواء عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة سجود الشكر يكون كما قال العلماء رحمهم الله عند حدوث نعمة عند حدوث نعمة او دفع نقمة - [00:22:51](#)

وقال بعضهم عند حدوث نعمة عظيمة او دفع نقمة عظيمة مثال حدوث النعمة العظيمة توبة توبة الله عز وجل على كعب ابن مالك قال فسجدت لله شكرا ومثال آاه دفع النقمة العظيمة - [00:23:13](#)  
لما جاء خبر موت احد المرتدين لابي بكر سجد لله شاكرا لان الله دفع هذه النقمة عن المسلمين بموت هذا الرجل للشكر نعم قال الحافظ رحمه الله عن البراء بن عاز رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:23:40](#)

بعث ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عليا الى اليمن فذكر الحديث قال فكتب علي باسلامه فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب شكرا لله تعالى على ذلك رواه البيهقي واصله البخاري. قال الشارح وهو في معناه سجود فعل لمالك لما انزل الله -  
[00:24:01](#)

توبة فانه يدل على ان شرعية ذلك كانت متكررة عندهم والله اعلم. نعم هذه مسألة سجود الشكر عند وجود النعم هذه مسألة متكررة عند الصحابة والا كيف كعب بن مالك - [00:24:21](#)

لما يتوب الله عليه يسجد لله شكرا قال الكافر رحمه الله الحاج بن سليمان جمهور العلماء يرون استحباب استقبال القبلة وبعض العلماء يقول ان الانسان لو سجد لله عز وجل باي اتجاه صح - [00:24:37](#)

لكن لا شك ان الانسان من يسجد القبلة هذا هو الاولى شخص اسهل ان يسجد لله شهرة لا اسلم الصحابة ولم يسجد لله شيء لان اسلامه شكر لله اسلامه في نفسه - [00:25:01](#)

شكر لله عز وجل يحمد الله على اسلامه قال الحمد رحمه الله باب الصلاة تطوع قال عن ربيعة ابن مالك الاسلمي رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم سل - [00:25:23](#)

قلت اسألك مرافقتك في الجنة؟ فقال او غير ذلك؟ فقلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود. رواه مسلم قال الشارح رحمه الله الحديث دليل على فضل كثرة الصلاة وفيه دليل على كمال ايمان هذا الصحابي - [00:25:40](#)

وسمو همته الى اشرف المطالب واعلى المراتب. التطوع تفاعل من الفعل يعني ايجاد الصلاة التطوع صلاة التطوع اي صلاة الناقل التي يوجدها الانسان من تلقاء نفسه ليس ملزما به ومن - [00:25:58](#)

آأ اشهر انواع صلاة التطوع الصلوات المطلقة لان التطوع منقسم الى قسمين تطوع مطلق وهذا لا يتقيد لا بعدد ولا بسبب وتطوع مقيد وهذا الذي يكون له عدد معين ويكون بسبب معين - [00:26:21](#)

مثال للتطوع المطلق بعد طلوع الشمس وارتفاعه قيد رمح الى قبيل اذان الظهر بساعة او نصف ساعة هذا كله وقت صلاة. جاء انسان واراد ان يصلي بعد الظهر الى العصر هذا وقت صلاة اراد الانسان ان يصلي - [00:26:48](#)

بعد المغرب الى العشاء هذا وقت صلاة اراد الانسان ان يصلي بعد العشاء الى اذان الفجر هذا وقت صلاة اراد الانسان ان يصلي هذا هذا صلاة تطوع هذا مطلق المقيد - [00:27:06](#)

مثل انسان يصلي بعد اذان الفجر ركعتي السنة فهذا ليس له ان يزيد ولا ان ينقص لذلك ينبغي الانسان ينتبه ويفرق بين صلاة التطوع المطلق والتطوع المقيد وفي حديث ربيعة - [00:27:23](#)

دلالة على فضل صلاة التطوع. قال اسألك مرافقتك في الجنة قال اعني على نفسك بكثرة السجود فيه دلالة على فضل كثرة السجود

وفي الحديث اشارة ان صحبة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لا تدرك بالبطالة - [00:27:44](#)

وانما تدرك بالعمل تدرك بالعمل والجهد وبذل ما في الوسع نعم قال فاوز رحمه الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات - [00:28:05](#)

عشر ركعات ركعتين قبل الظهر ركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل الصبح متفق عليه في رواية لهما وركعتين بعد الجمعة في بيته. وفي مسلم كان اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتين خفيفتين. قال - [00:28:22](#)

الشارق رحمه الله هذه هي الرواتب العشر. والحديث دليل على تأكيده سنة سنة سنيتها والحديث دليل على تأكيد سنيتها. قال ابن بطال انما اعاد ابن عمر ذكرى الجمعة بعد الظهر من اجل انه صلى الله عليه وسلم كان - [00:28:42](#)

ان يصلي سنة الجمعة في بيته بخلاف الظهر قال والحكمة فيه ان الجمعة لما كانت بدل الظهر واختصر فيها على ركعتين ترك التنفلا بعدها في المسجد خشية ان يظن ان يظن انها التي - [00:29:02](#)

حذفت انتهى قوله وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته. قال الحافظ والظاهر ان ذلك لم يقع عن عبد انما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتشاغل بالناس بالنهار بالغالبه وبالليل يكون في بيته غالبا - [00:29:19](#)

هذه السنن الرواتب ينبغي المحافظة عليها وقد قال عليه الصلاة والسلام فكما سيأتي في حديث ام حبيبة من حافظ في اليوم والليله على ثنتي عشرة كبنى الله له بيتا في الجنة - [00:29:37](#)

وهذه السنن القبلية والبعديّة تسمى الرواتب القبلية والبعديّة ايضا هي مثل السور للبيت فهذه مثل السور للصلاة لان الصلاة اذا نقصت ينظر الى النفل ويكمل تكمل الفريضة بالنافلة نعم قال الحافظ رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداء - [00:29:54](#)

البخاري قال الشارح رحمه الله الحديث دليل على استحباب اربع ركعات قبل الظهر والجمع بينه والجمع بينه وبين حديث ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي للاربعه تارة والركعتين تارة. هذا احد طرق الجمع - [00:30:27](#)

والاخر وهو اظهر عندي والله اعلم انه اذا صلى الركعتين في البيت فكان يصلها ركعتين واذا صلاها في المسجد يصلها اربعا لان هذه مسألة مهمة لان صلاة ركعتين في البيت - [00:30:45](#)

بالنافلة كاربعة من النوافل في المسجد فصلاة النافلة في البيت على ضعف صلاة النافلة في المسجد نعم قال احمد رحمه الله وعنها رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتين - [00:31:05](#)

متفق عليه ولمسلم ركعة الفجر خير من الدنيا وما فيها. قال الشارح والحديث دليل على تأكيد سنة سني امنيتها سنيتها سنيتها يعني ركعتين. نعم وقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم كان لا يتركهما حذرا ولا سفرا. لا - [00:31:29](#)

ركعتي سنتي الفجر ما تركهما النبي صلى الله عليه وسلم لا في حظر ولا في سفر ولا في مرض ولا في صحة ولا في خوف ولا فنة نعم قال الشارب قال الحاكم رحمه الله وان حبيبة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في - [00:31:55](#)

عشرة ركعة في يومه وليلته بني له فيهن بيت في الجنة. رواه مسلم في رواية تطوع عن الترمذي نحو بعدها وركعتيني بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الفجر ولخمسة عنها من حافظ على اربع قبل - [00:32:23](#)

حرمه الله تعالى على النار قال الشيخ قوله في يومه وليلته اي في كل يوم وليلة. والحديث دليل على استحباب المحافظة على ما ذكر. وما جاء في ذكر الارض فالانسان فيه مخير - [00:32:43](#)

ان شاء صلها ركعتين ركعتين وهو الافضل وان شاءوا صلاها اربعا وهو سابق نعم نعم وعفا بعض اهل العلم والجمهور على انها رواية حسنة قال الحافظ رحمه الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله وانا صلى اربعا قبل - [00:33:00](#)

رواه احمد وابو داود والترمذي وحسن وابن خزيمة وصححه. قال الشارح والحديث دليل على اسباب ذلك يعني تأملوا معي من

يحافظ على هذه السنن ما الذي يحصل اذا حافظ على ركعتي الفجر - [00:33:33](#)

فهو قد ادرك خيرى الدنيا. لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير مما طلعت عليه الشمس. هذه واحدة طيب صلى

قبل الظهر اربعا وبعد الظهر اربعا ما الذي حصل؟ حصل انه حصل التحريم على النار في يومه - [00:33:49](#)

طيب وان صلى اربعا قبل العصر ما الذي حصل؟ حصل رحمة الله شوفوا كيف الحسنات تترتب في الفجر حصل خيرا مما طلعت عليه

الشمس في الظهر القبلي والبعدي حصل التحريم على النار - [00:34:09](#)

في العصر حصرا رحمة من الله عز وجل نعم وفي المغرب سيكون اوابا على اصطلاح بعض الفقهاء وفي العشاء يكون من المستغفرين

بالاسحار من المؤمنين البار نعم لا بأس يجلس بينهم. جاء في رواية عند ابي داود لا يجلس بينهم - [00:34:27](#)

ان صلى احيانا هكذا جائز نعم مثل الاربع مثل قبل هل يداوم على اربع قبل العصر؟ له ان يداوم لكن من غير التزام له ان يداوم

ولكن لا يلزم نفسه نذرا - [00:35:03](#)

نعم قال الحاج رحمه الله قد كان جمع من اه السلف يحافظون على هذا وادركت بعض مشايخنا يداومون على اربع قبل العصر

كادامتهم لصلاة العصر قال عنه رحمه الله عن عبد الله ابن مراد المرسلي - [00:35:24](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنظر قبل المغرب صلوا قبل المغرب ثم قالت الثالثة لمن شاء. كراهة ان

يتخذها الناس سنة. رواه البخاري. وفي رواية ابن حبان - [00:35:47](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى قبل المغرب ركعتين رواه لمسلم عن انس رضي الله عنه قال كنا نصلي ركعتين بعد غروب الشمس

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يرانا فلم يأمرنا ولم ينهانا - [00:36:04](#)

قال الشارق رحمه الله الحديث دليل على استحباب صلاة ركعتين حول صلاة المغرب. وقد ثبتت باقسام السنة الثلاثة بالقول وذلك ما

لم تقم ما لم تقم الصلاة فاما من دخل بالهروب الشمس فلا يجلس حتى يصلي تحية المسجد ركعتين - [00:36:18](#)

قال ابن القيم ثبت انه صلى الله عليه وسلم كان الحافظ في اليوم والليلة على اربعين ركعة لا اله الا النبي صلى الله عليه وسلم الذي

غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر يحافظ في اليوم والليلة على اربعين ركعة. تأملوها وكيف الركعات هذه؟ مو مثل ركعتنا اليوم -

[00:36:38](#)

وقل هو الله احد لا الركعة الواحدة يقرأ فيها بمثل سورة البقرة وزيادة نعم قال سبع عشرة الفرائض. هاي سبعة عشر. ها واثنى عشرة

التي روتهم حبيبة. هذي كم تسعة وثلاثين - [00:36:59](#)

هم تسعة وعشرين عفوا نعم واحدى عشرة صلاة الليل هذه ثلاثة اربع تمام نعم قال الحاكم رحمه الله عن هذا غير لو تصورنا انه صلى

هذا يحافظ عليها غير الاشياء اللي تكون طارئة مثل تحية المسجد - [00:37:21](#)

مثل صلاة الوضوء ها مثل ما لو انه اوتر واراد ان ينام ثم انتقض وضوءه فيريد ان يتوضأ من جديد فيصلي ايضا الاربعين هذي

محافظ عليها اما ذوات الاسباب فلم يذكره ابن القيم - [00:37:39](#)

نعم الحاضر رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى

اني اقرأ بهم الكتاب متفق عليه. قال الشارح الحديث دليل على استحباب تخفيفهما. نعم - [00:37:54](#)

قال الحافظ عن ابي هريرة رضي الله عنه ومما يدل على التخفيف انه عليه الصلاة والسلام يعني كان لا يقرأ فيهما الا بالسور المختصار

او باية طويلة قال الحافظ رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر - [00:38:14](#)

ويا من كافرون وقل هو الله احد. رواه مسلم. قرأ في ركعتي الفجر الكافرون بدون الفاتحة ليش؟ كيف عرفتم ما يحتاج لا ذكر نعم

قال الشارح رحمه الله الحديث عن قراءة هاتين السورتين في سنة الفجر - [00:38:36](#)

في رواية مسلم قرأ الايتين قولوا امنا بالله وما انزل الينا الى اخر الاية في البقرة. قل يا اهل الكتاب تعالوا الاية في ال عمران يعني

قرأ الاية عوضا عن السورتين - [00:38:56](#)

قال الحافظ رحمه الله ادري يعني هل هذا هكذا الحديث في مسلم في الاية الثانية في رواية بهذا اللي انا لان الرواية اللي في مسلم

اللي في دين انه قال قرأ الايتين قولوا انا بالله - [00:39:10](#)

الى اخر الاية في البقرة وقل انا بالله اللي في ال عمران نعم يحتاج الى الرجوع الى نسخ مسلم قال الحافظ رحمه الله كان عندك واجب ثاني طيب تعال تقول له سعيد ترى السعادة - [00:39:28](#)

سعد بن طارق اه صلحناه قلنا سعيد هو سعد ابن طه قال الحاكم رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر - [00:39:52](#)

اضطجع على فقهه الايمن رواه البخاري. قال الشارح الحديث دليل على استحباب الاضطجع بعد ركعتي الفجر ليكون انشط لصلاة الفريضة. هذا الاستحباب يكون بضابطين او بامرین حليما ان يكون قائم الليل - [00:40:07](#)

ولم يعلم فهو يحتاج الى راحة يسيرة والثانية ان هذا الاضطجاع يكون في البيت اذا لم يخشى فوات الفريضة اما ما يفعله بعض الناس من اهل الظاهر انهم يضطجعون في المساجد فهذا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:26](#)  
ولا اصحابه يصلون في بعض مساجد في الهند وفي باكستان يصلون صلاة الفجر ركعتي الفجر ثم كل واحد يضطجع في مكانه ويقول بنطبق الحديث هذا غلط حديث ليس على هذا - [00:40:47](#)

نعم قال الحافظ رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الركعتين قبل صلاة الصبح فليضطجع على جنبه الايمن رواه احمد وابو داود والترمذي - [00:41:03](#)

مصحة قال الشارح الحديث محمول على من كان يصلي في الليل كما فعل صلى الله عليه وسلم ليستريح بذلك ويقوم الى الفريضة بنشاط قال الحافظ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشى احدكم الصبح صلى - [00:41:24](#)

ركعة واحدة توتر له ما قد صلى متفق عليه. ولخمس وصححه ابن حبان بلفظ صلاة الليل والنهار مثنى مثنى وقال النسائي وهذا خطأ. يعني ذكر النهار خطأ الامام النسائي امام النسائي احمد ابن شعيب ابو عبدالرحمن - [00:41:45](#)

ان الشاي يرى ان هذا خطأ وان الرواية المحفوظة صلاة الليل مثنى مثنى وهي رواية الشيخين قال الشارح الحديث دليل على استحباب نافلة الليل مثنى مثنى فيسلم من كل ركعتين. ويجوز الوصل لانه صلى الله عليه وسلم اوتر بخمس وقد صح عنه -

[00:42:06](#)

صلى الله عليه وسلم الوصلة كما صح عنه الفصل قال الاثرم عن احمد الذي اختاره في صلاة الليل مثنى مثنى فان صلى بالنهار اربعا فلا بأس انتهى. دقيق العيد وحمل جمهوره - [00:42:27](#)

او قوله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى على انه في بيان افضل لما صح من فعله صلى الله عليه وسلم بخلافه ولم يتعين ايضا كونه ذلك بل يحتمل ان يكون الارشاد الى الاخف عند الله. كان اكثر هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:40](#)

ان صلاته بالليل مثنى مثنى وربما احيانا يصلي خمسا بتسليمة واحدة وسبعا بتسليمة واحدة وربما يصلي اربعا ثم اربعا ثم ثلاث وربما يصلي اربعا ثم خمس وهذه تسع او ركعتين ركعتين ركعتين ركعتين ثم ركعة - [00:42:58](#)

قال الحاكم رحمة الله عليه بوليس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل اخرجه مسلم. قال الشارح الحديث دليل على ان صلاة العيد هي افضل صلاة النوافل. قال الله تعالى - [00:43:23](#)

جنوبهم عن مضاجع يدعون ربهم خوف وهم مع الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل من حيث الصلاة اما من حيث افضلية اه الاشياء الاخرى فهي مختلفة. فمثلا هناك افضلية في الوقت - [00:43:40](#)

فافضل الصلاة في الوقت صلاة الليل وافضل الصلاة من حيث ان الانسان يتعبد الله في وقت لا يتعبد احد ينظر الاوقات التي يغفل فيها الناس في ذكر الله فيه قال له عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوتر حق على كل مسلم. من احب ان يوتر ان يوتر بخمس - [00:44:01](#)

يفعل من احب ان يوتر بثلاثا فليفعل من احب ان يوتر بواحدة فليفعل. رواه احد. رواه الاربعة الا الترمذي. وصححه ودرج النسائي

فقال الشاب استدل بالحديث على وضوء الوتر. وقال الجمهور ليس بواجب ولكنه مؤكدة. وفيه جواز الوتر بوحدة - [00:44:27](#) الحقيقة ان قول ابي ايوب الوتر حق على كل مسلم لا يدل على الوجوب وانما يدل على التأكيد فالاستدلال به محل نظر ومما يؤكد انه لم يرد الوجوب لانه اه انه يعلم ان الصلوات خمس - [00:44:47](#)

نعم قال الحافظ رحمه الله عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ليس الوتر بحتم الكعبة المكتوبة ولكن سنة سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه الترمذي والنسائي وحسنه والحاكم وصححه. بل جاء في حديث - [00:45:06](#) ان رجلا كان بالشام يزعم ان الوتر فرط فقال عبادة ابن الصامت كذب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات في اليوم والليلة ومن اخر ما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم معاذ ابن جبل الى اليمن قال فاعلموا ان الله افترض عليهم خمسة - [00:45:24](#)

صلوات في اليوم والليلة نعم قال الشاهد الحديث دليل على عدم فرضية الوتر. وعند ابن ماجه ان الوتر ليس بحتم ولكن كصلاة ولا كصلواتكم ولكن ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتر وقال يا اهل القرآن اوتروا فان الله وتر يحب الوتر. نعم - [00:45:47](#) قال الحاج هذا اقل ما يصح ان يقال فلان قام الليل ان يصلي الوتر هذا اقل شيء وقد قال ابن عباس من صلى ركعتين بعد العشاء فيعتبر ممن يعني قام من الليل - [00:46:08](#)

ركعتين وبعدها وتر خلاص هذا اقل شيء نعم قال الحاكم رحمه الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في شهر رمضان ثم انتظروا الى القابلة فلم يخرج فقال اني خشيت ان يكتب عليكم الوتر. رواه ابن حبان قال الشارح الحديث - [00:46:25](#) ان تفرض عليكم صلاة الليل وفي الحديث دليل على ان صلاة الليل غير واجبة وهي باتفاق العلماء ليست واجبة بعد ان نسخها الله بقوله جل وعلا علما سيكون منكم مرضا - [00:46:46](#)

الاية من سورة المزمل نعم قال الحافظ عن ابن حذافة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امدمكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم قلنا وما هي يا رسول الله؟ قال الوتر ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر رواه خمسة الى النسائية وصححه الحاكم - [00:47:04](#)

قال وروى احمد عن عمرو بن سعيد عن ابيه عن جده نحوه قال الشافعي الحديث فيه حث على الوتر وانه من مزيد فضل الله وفيه ان ان اول وقته بعد صلاة العشاء واخره طلوع الفجر. ولو ان انسانا كان مسافرا فقدم العشاء الى المغرب جاز له ان يوتر - [00:47:26](#) قبل العشاء ولو في وقت المغرب لانه قدم العشاء واما قوله صلى الله عليه وسلم هي خير لكم من حمر النعم هذا فيه دلالة على فضل صلاة الوتر خير لك من المرسيديس والشبح - [00:47:46](#)

ركعة واحدة تصلحها خير لك من هذا. نعم قال الشارح الحديث فيه حدث عن الوتر وانه من قالوا عن عبد الله بن بريدة رضي الله عنه وعن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا اخرجه - [00:48:01](#) داود بسند لين وصححه الحاكم. قال وله شاهد ضعيفا عن ابي هريرة رضي الله عنه عند احمد. قال الشارح الحديث محمول على السنية للوتر جمعا بينه وبين الاحاديث الدالة على عدم الوجوب والله اعلم. لا شك ان هذه الاحاديث تؤكد - [00:48:21](#) اهمية واكيدية الوتر. نعم قال الحافظ عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا - [00:48:40](#)

فلا تنسى لانفسهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن تشريفهن اجورهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة قلت يا رسول الله اتنام قبل ان قال يا عائشة ان عيني ان تناما والغنام قلبي متفق عليه وفي رواية لهما عنها كان يصلي من الليل عشر ركعات - [00:48:55](#) بيوتروا بسجدة ويرفع ركعتي الفجر فتلك ثلاث عشرة ركعة. قال الشارح الحديث دليل على ان صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم كانت متساوية في جميع السنة اي في الغلب وعند احمد وابي داود كان يوتر باربع وثلاث - [00:49:15](#)

وست وثلاث وعشر وثلاث ولم يكن يوتر باكثر من ثلاثة عشرة ولا انقص عن سبب يوتر باربع وثلاث يعني كم صاروا؟ سبع وست وثلاث كم وعشرا وثلاث قال الحافظ وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر

من ذلك بخمس لا يجلس بشيء الا في اخرها - [00:49:35](#)

قال الشارح وفيه دليل على جواز الوصف طردا تصلي خمس ركعات لهذا الامام في صلاة التراويح اذا صلى ركعتين ركعتين ففرضا

في الركعة الثانية ما جلس للتشهد وقام تصير ايش - [00:50:07](#)

ثالثا الان لا بد ان لا يرجع يصلي ثالثة ورابعة خلاص ما في مشكلة لان النبي صلى الله عليه وسلم قد فعل ذلك نعم الثالثة عن احمد

بعض المفصل يقول ان كان في وتره - [00:50:24](#)

فله ان يقوم قالوا اما صحيح ان صلاة التراويح او قيام الليل هو وتر صلاة التراويح وقيام الليل هو وتر نعم قال وعنها رضي الله

عنها قالت في كل ليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وزره الى السحر متفق عليه - [00:50:53](#)

قال الشارح فالحديث دليل على ان الليل كله وقت للوتر وان اخر الليل افضل لمن وثق بالقيام. قال ابن منذر اجمع علينا ابتداء مغيب

الشفق بعد صلاة العشاء قال الحافظ عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا

عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل - [00:51:19](#)

فترك قيام الليل متفق عليه؟ قال الشارح الحديث دليل على استحباب الدوام على ما اعتاده المؤمن من الخير من غير افراط ولا

تفريط قال حافظوا عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتروا يا اهل القرآن فان الله وتر

يحب الوتر وهم خمسة وصحح ابن خزيمة - [00:51:46](#)

قال الشارح المراد باهل القرآن المؤمنون بانهم الذين صدقوا القرآن احسن الله اليك الذين صدقوا القرآن وخاصة من

يتولى حفظه ويقوم بتلاوته ومراعاة حدوده واحكامه قالوا عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا

اخر صلاتكم بالليل وترا متفق عليه. قال الشارح الحديث دليل على السحبان - [00:52:07](#)

باب الوتر اخر الليل اخر الصلاة وعنطلق بن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له اوتراني في ليلة

رواه احمد والثالثة وصححه ابن حبان قال الشارح الحديث دليل على ان الرجل اذا اوتر اول الليل - [00:52:34](#)

لا يوتر اخره فان اراد الصلاة بعد الوتر صلى شفعا ما شاء ولا ينقض وتراه. ما في شي اسمه ناقض الوتر اقول ما في شي اسمه نطق

الوتر اما اذا اوتر في اول الليل واراد ان يقوم يقوم بدون نقض الوتر - [00:52:49](#)

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم محمد وعلى اله وصحبه لكن الفضل الخاص الذي ورد عن ابي هريرة هذا في صيغة المئة لا

ركعتين ركعتي الفجر ركعتين الفجر ثلاثة وثلاثين سبحان الله ثلاثة وثلاثين الحمد لله - [00:53:07](#)

الله اكبر لا اله لها فضل ليس نفس الفضل قال النبي ايه حكة يبي يطلع مصارينه عرفته لا يفرك مؤمن من الفرك تركت الشيخ اتركوه

يعني جعلته يطلع كل اللي عنده لا ما فيك خير. طيب عندي لا اهم ما فيك خير. عندي الصفة هذي زين لا هم ما فيك شي. كل ما المرة

مسكينة تبي تقول لك صفة زينة تطلع - [00:54:00](#)

فيها شيء ويلى يلاه - [00:54:38](#)